تغريدت الشيخ عباس شريفة أبو تيم عن العلمانية

الكاتب : عباس شريفة

التاريخ : ١ نوفمبر ٢٠١٥ م

المشاهدات : 3669

1- لن نغوص في تقسيمات العلمانية إلى حيادية ومتطرفة وشاملة وجزئية وما يهمنا هو التعامل مع المصطلحات بمعناها الشائع العلمانية=اللادينية.

2- العلمانية تفصل الأمة عن جذورها والمارقة تفصلها عن أغصانها وكلتاهما تضع الأمة في حالة الموت السريري والقتل الأدبي.

3- العلمانية تمارس الاجتزاء من الدين وحصره في الشعائر وفصله عن الحكم، وكثير من الحركات الإسلامية تجتزئ الإسلام في فريضة تغالي بها عن شعب الإيمان.

4- العلمانية بينها وبين المارقة زواج متعة فكلتاهما تستشعر الخطر على نفسها من تيار الاعتدال فيجعلون من حربه أولوية مقدمة على المواجهة بينهما.

5- تتغذى شجرة الغلو الملعونة على ما يطرح من مشاريع علمانية وتجعلها مبرراً لمنهجها، كما تتغذى شجرة العلمانية على دعوات الغلو لتبرير غلوها.

6- كل الصراعات التي تدور في البلاد الإسلامية هي بسبب فرض لون من الحكم متناقض تماماً مع هوية الأمة والشعوب وإعادتها هو إعادة للصراع.

7- إرجاء بعض أحكام الشريعة لعجز في القدرة يمكن تبريره ولكن سلخ الأمة عن هويتها بفرض هوية مهجنة مستوردة هي إعادة لشكل الدول الوظيفية.

8- وطن النفس على الحق عسى الله يخرج من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين (لاغلاة فيه ولاطغاة) ولكنكم تستعجلون.

9- لا يحملنك إجرام الغلاة أن ترتمي بأحضان العلمانية ولا يحملنك خبث العلمانية أن ترتمي بأحضان الغلاة.

10- لمن يبحث في شكل الحكم إسلامي أو مدني أو علماني، أول ما يبحث فيه قبل كل هذا خطة رشد للانعتاق من النظام الدولي واستقلالية قرار الأمة.

11- حتى السلفيه الجهاديه عاجزة عن التملص من النظام الدولي تتواجد فقط بالمناطق التي يسمح فيها بالجهاد.

12- الترويج لبضاعة العلمانية المستوردة والتي لا تمت لثقافتنا بصلة في مخاض المشروع الإسلامي إجهاض لحلم الأمة وتخيب لآمالها.

13- يتشدق الغرب في شعار حرية الشعوب ثم يأتي ليفرض علينا شكل الحكم الذي يريد باتفاق حضره الجميع إلا الضحية وكأن الشعوب صارت قطعاناً من الغنم.

14- الغلاة يعطون أسوء الأمثلة في إظهار الشريعة والعلمانية تستدل على عدم صلاحية الشريعة بسلوك الغلاة وهكذا يتم التخادم السياسي بينهما.

15- لا أخاف على قومي من دعاوى العلمانية فهي ساقطة حكماً ولكن كل الخوف أن يفشلوا في صياغة مشروع إسلامي واضح مقنع للأمة.

16- تجد أن الغلاة إذا ركبوا أحموقة تنادى المبدلون للشريعة فتوسلوا بردهم على الغلاة إلى تحريف الكلم عن مواضعه، والقدح في محكمات الدين.

17- لا فرق عندي بين من يروج لبضاعة الغلاة وبين من يروج لبضاعة العلمانية فكلاهما سامري ماكر يريد أن يهدينا بضاعة الشيطان.

18- لجأت أوروبا إلى العلمانية لتتحرر من سطوة رهبان جهلة، ما نخافه أن تتحول الجماعات الإسلامية ومنظروها إلى كنائس ورهبان جدد.

19- العلمانية العربية أشد جرماً وإيغالاً بالدماء من المارقة وسجونها كانت محاكم تفتيش خالصة ولكن الفرق المارقة تصور والعلمانية تستتر.

20- كنا نلاحظ ونشاهد رموز العلمانية من سياسين وإعلاميين يروجون لبضاعة الغلاة ويغردون لهم ويمدحونهم (أتواصو به بل هم قوم طاغون)

21- من اشتغل بالرد على الغلاة دون العلمانيين فقد ألقم يده الأفعى مثله كمن انشغال بالرد على العلمانيين متناسياً الغلاة.

والحمد لله رب العالمين

نور سورية

المصادر: